واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عُمان من وجهة نظر مديري المدارس

د. رضية بنت سليمان الحبسية، استاذ مساعد، كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى- سلطنة عُمان

ملخص: سعت الدراسة لوصف واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، والتعرف على التحديات التي تحول دون أداء الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين لمهامهم الوظيفية على الوجه المنشود، مستخدمة المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الواقع لا يخلو من العديد من التحديات التي تعيق عمل الإرشاد الطلابي، تمثلت أبرزها في: قلة التعاون من قبل المعلمين وأولياء الأمور مع الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، عدم مناسبة عدد الأخصائيين مع الكثافة الطلابية في المدرسة، وقلة امتلاك الأخصائيين للكفايات والمهارات الوظيفية. وقد تقدمت الدراسة بمجموعة من المقترحات الإجرائية لتطوير واقع العمل الإرشادي الاجتماعي والنفسي في مدارس سلطنة عمان.

الكلمات المفتاحية: العمل الإرشادي، الأخصائي الاجتماعي، الأخصائي النفسي، وزارة التربية والتعليم، الكفايات الوظيفية.

The reality of student social and psychological counseling work in the Sultanate of Oman schools from school principals' point of view

Radhiya Sulaiman Alhabsi, College of Arts and Sciences, University of Nizwa, Sultanate of Oman

Abstract: The study sought to describe the reality of the work of social and psychological student counseling in schools in the Sultanate of Oman from the viewpoint of school principals as well as identifying the challenges that prevent social workers and psychologists from performing their job duties as intended by using the descriptive approach. The study concluded that the reality of the work has many challenges that hinder the

work of student counseling. The most notable challenges were lack of cooperation by teachers and parents with the social worker and psychologist, the number of specialists is not appropriate for the student density in the school, and the lack of specialists with competencies and job skills. The study presented a set of procedural proposals to develop the reality of social and psychological counseling work in schools in the Sultanate of Oman.

Key words: Counseling work, Social worke, Psychologist**,** Ministry of Education, Job Competencies.

أولا: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تتكامل الأدوار التربوية والتعليمية بين كافة منسوبي النظام التربوي سواء على المستويات الإدارية العليا، الوسطى أو المستويات التنفيذية؛ في تقديم خدمات تربوية، تعليمية، أو إرشادية وتوجيهية؛ لمساعدة الطلبة على النمو المتكامل، تربويا، اجتماعيا، ونفسيا. ولا يتأتى ذلك إلا بامتلاك الكوادر المختصة للمهارات والكفايات اللازمة لأداء أدوارها المهنية والفنية على الوجه المأمول.

وتضم المدارس العديد من الكوادر الوظيفية التي تقوم بمهام واختصاصات، تتوافق وتأهيلها الأكاديمي ومتطلبات شغل تلك الوظائف، ومن بين تلك الاختصاصات: الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، حيث توكل إليهم مساعدة الطلبة على التكيّف والتأقلم مع البيئة المدرسية، وتحقيق التوافق النفسي مع أنفسهم وأقرانهم وأساتذتهم داخل المدرسة. ولكي يقوم أولئك الأخصائيون بأدوارهم التربوية، فإنه لا بد من تقديم الرعاية المهنية الكافية لهم؛ وتوفير الأدوات والممكنات المعينة للقيام بدورهم الإرشادي.

ويعرف فاولر الإرشاد التربوي بأنه:" علاقة طوعية بين شخصين تتسم بالتقبل، أحدهما لديه مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه، والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة، وأن يتحلى ببعض السمات والخصائص التي تمكنه من تقديم تلك المساعدة، وأن تكون العلاقة بصورة مباشرة وجها لوجه والطريقة المتبعة في هذا المجال هي المخاطبة والكلام. (عبد الله الطراونة، 2009 ص12)

ومن الدراسات التي أجريت حول المرشد النفسي المدرسي (مصطفى حجازي، 2002)، التي ألقيت في اللقاء الثاني لمسؤولي الإرشاد المدرسي بوزارات التربية والتعليم في دول الخليج العربية، والذي عقد في سلطنة عمان، رسم فيها خطوطًا عريضة مستقبلية لعدد من القضايا ذات العلاقة بالمرشد النفسي المدرسي.

وفي مجال اهتمام وزارة التربية والتعليم بشريحة الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين، فقد تم تنفيذ ملتقى في 2013م حمل شعار (نحو رؤية أفضل للعمل الاجتماعي، والنفسي المدرسي)؛ للوقوف على واقعهم واحتياجاتهم والتحديات التي يواجهونها. وذلك بمشاركة واسعة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين من مختلف المحافظات التعليمية، وعدد من المعنيين بالخدمة الاجتماعية والنفسية. وقد خرج الملتقى بالعديد من التوصيات أهمها: إعادة توصيف المهام الوظيفية لعمل الأخصائي الاجتماعي في دليل عمل الأخصائي الاجتماعي، وإصدار لائحة منفصلة تحدد مهام ودور الأخصائي الاجتماعي ودوره مع الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة، تهيئة المكان المناسب للأخصائي للقيام بمهامه الوظيفية من خلال توفير مكتب مجهز وخاص به، تحديد النقاط المشتركة والفاصلة بين عمل الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المدرسة ووظائف كل منهما الموكلة إليهما، الاستمرار في تدريب المعلمين على مهارات إدارة السلوك، إيجاد دورات مكثفة للأخصائي الاجتماعي والنفسي تعينه لأداء مهامه، تكثيف البرامج التدريبية في مجال الإحصاء ونشر البحوث المتعلقة بهذا المجال، زيادة عدد المنح الدراسية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الراغبين في استكمال دراستهم العليا، وتحديد آلية مشتركة للعمل بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي والفئات المدرسية الأخرى ذات الصلة.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم في مجال توفير الخدمات الاجتماعية والنفسية، إلّا أنّ الأمر يحتاج إلى القيام بدراسات من أجل تقديم خدمات إرشادية أفضل تغطي جميع المراحل الدراسية من جهة، وتعمل على التكيّف مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع العماني بصفة عامة وعلى المجتمع المدرسي بصفة خاصة. وكون الباحثة تشغل وظيفة مديرة مساعدة لدائرة البرامج الإرشادية والتوعوية، وقائمة بعمل مدير الدائرة ما يقارب (4) أربع سنوات، ارتأت الباحثة إجراء دراسة بحثية للوقوف على واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عمان.

مشكلة الدراسة:

تبذل وزارة التربية والتعليم جهودًا كبيرةً في رفع كفاءة خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي بالمدارس، كما تسعى جاهدةً في الاهتمام بالكوادر البشرية العاملة في مجال التوعية والإرشاد؛ باعتبارها أحد أهم العناصر الأساسية التي يرتكز عليها النظام التعليمي في مجال الخدمة المدرسية.

وعلى الرغم من ذلك، فقد أكدت الحلقة النقاشية التي نفذتها دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية في 2017م حول واقع العمل الإرشادي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عمان، التي شارك فيها عدد من المختصين في مجال الإرشاد الاجتماعي والنفسي من مشرفين، وأخصائيين. إذ تم رصد عدد من التحديات، نشير إلى بعض منها، والتي تتناسب مع أهداف الدراسة الحالية: نقص الكادر الاشرافي بالمقارنة مع الزيادة السنوية في أعداد المدارس والكثافة الطلابية في بعض المدارس، تكليف بعض مديري المدارس للأخصائيين بمهام إدارية تعيق أدائهم لمهام عملهم الأساسية،

التباين في التأهيل الأكاديمي بين الأخصائيين، شيوع العديد من السلوكيات الطلابية التي تتطلب كادر ممكن في التعامل معها.

وعلى ضوء ما تقدم، فإنّ الباحثة من خلال خبرتها العملية في قطاع التوعية والرعاية الطلابية تفترض وجود العديد من التحديات التي تعيق عمل الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين في تقديم خدمات إرشادية فاعلة بالمدارس. لذا سعت الباحثة إلى فهم أكبر لواقع العمل الإرشادي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عمان، وذلك من وجهة نظر مديري المدارس. وعليه فإنّ الدراسة الحالية تحاول الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

- ما التحديات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي والنفسي في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

- ما الإجراءات المقترحة لتطوير الممارسات المهنية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في البيئة المدرسية؟

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف، أهمها:

- فهم واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس.
- التعرف على التحديات التي تحول دون أداء الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لمهامهم الوظيفية على الوجه المنشود.
- اقتراح إجراءات وتوصيات لتطوير وتحسين خدمات الإرشاد الاجتماعي والنفسي بمدارس السلطنة.

أهمية الدراسة:

-تنبثق الهمية النظرية للدراسة الحالية من أهمية مجال الرعاية الطلابية الاجتماعية والنفسية في مدارسنا، في ظل الانفتاح على المجتمعات المختلفة بشتى طرق ووسائل الاتصال المتاحة. والذي بدوره يمثل تحديًّا للقائمين على تقديم تلك الرعاية من حيث تطوير البرامج التي تستهدف وقاية الطلاب من العوامل المؤثرة على تنشئتهم التنشئة السليمة.

-تأتي أهمية الدراسة الحالية أيضا، من كونها استجابة لتوصيات العديد من اللقاءات والندوات والمؤتمرات والدراسات على المستوى العالمي، والمحلي على حد سواء بضرورة التقييم المستمر للعملية الإرشادية المقدمة للطلبة، وبالتالي التخطيط السليم لبرامج التدريب والإنماء المهني التي تستهدف الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين بناء على نتائج التقييم الفعلي.

-تحقق الدراسة الحالية أهمية تطبيقية؛ من خلال دراسة واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي بمدارس سلطنة عمان، مما يتيح الفرصة للوقوف على الكفايات والمهارات التي يمتلكها الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين العاملين في المدارس، والفهم المتعمق للتحديات التي تواجه أداء عملهم المهني، والذي بدوره سيساعد المختصوين بوزارة التربية والتعليم على التخطيط الدقيق لمستقبل العملية الإرشادية في المدارس؛ من خلال تحديد الرؤى المستقبلية والتوصيات التي ستخرج بها الدراسة الحالية.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة الحالية على الكشف عن واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي في المدارس بجميع محافظات سلطنة عمان، خلال العام الدراسي 2019/2018م من وجهة نظر مديري المدارس.

مصطلحات الدراسة:

العمل الإرشادي: هو عملية يقوم بها مهنيون مدربون في مجال الإرشاد بهدف مساعدة الأشخاص على تحقيق فهم أفضل لذواتهم، وتحسين قدراتهم على اتخاذ القرارات، واكتسابهم مهارات حلى المشكلات وتحقيق النمو المتكامل. (piefrofesa, et, al,1984: p6)

وتقصد الدراسة الحالية بالعمل الإرشادي في مدارس سلطنة عمان: أنه تلك المهام والاختصاصات التي يقوم بها كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في المدرسة وفق ما حددته اللائحة التنظيمية للوظائف التدريسية والوظائف المرتبطة بها في المدارس.

تعريف الأخصائي الاجتماعي: عرّفت (البادية، 2014) الأخصائي الاجتماعي بأنه: " الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادفاً إلى مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل.

وعليه يمكن تعريف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه: ذلك الشخص الفني والمهني المؤهل ليمارس عمله بالمجال المدرسي، هادفا إلى مساعدة التلاميذ في جميع النواحي ليستطيع التكيف والتأقلم مع البيئة المدرسية والبيئة المجتمعية المحيطة به.

تعريف الأخصائي النفسي: الأخصائي النفسي هو ذلك العنصر الفعال وحلقة الوصل بين المريض والتشخيص الدقيق، فيجب أن يتحلّى بالصفات الايجابية حتى يكون عنصرا ناجحا في التعامل مع الأسوياء وغير الأسوياء. (رأفت عسكر،2004، ص39)

ويقصد بالأخصائي النفسي في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان بأنه" هو فرد متخصص ومؤهل علمياً ومهنياً لتقديم الخدمات النفسية والوقائية والتوعوية والإرشادية، ومساعدة الطالب على اكتشاف امكاناته وطاقاته وتمنية ثقته بنفسه والتمتع بالمرونة الكافية ليصبح قادراً على

مواجهة ما يعترضه من مشكلات شخصية وتربوية بصورة فاعلة وبأساليب ملائمة. (وزارة التربية والتعليم، 2016، ص 12)

الدراسات السابقة:

(دراسة البادية، 2014): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعين في مدارس سلطنة عمان. تألفت عينة الدراسة من (57) أخصائي اجتماعي و(127) أخصائية اجتماعية من مختلف مدارس سلطنة عمان الحكومية في محافظة البريمي، ومحافظة الداخلية، ومحافظة الظاهرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجات فاعلية منخفضة بنسبة (0.86%). وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى الدالة (0.10) بدرجة كبيرة بين (سمة التآلف، والذكاء، والاندفاعية، والمغامرة، والراديكالية) وفاعلية الذات، بينما يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين سمة الثبات الانفعالي وفاعلية الذات عند مستوى الدالة (0.05) ...كما يوجد ارتباط غير دال إحصائيا بين (سمة الدهاء، وكفاية الذات، والتنظيم الذاتي) وفاعلية الذات. إمكانية التنبؤ بدرجة فاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان من خلال بعض سمات الشخصية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيات الاجتماعيات (الإناث) والأخصائيين الاجتماعيين (الذكور) في مقياس سمات الشخصية ومقياس فاعلية الذات.

(دراسة الشقصية، 2010): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر الأخصائيين الاجتماعيين حول المعوقات التي تواجههم في المجال الدراسي. ومعرفة الأدوار الفعلية التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة. وتعتبر هذه الدراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل. وقد استخدمت الباحثة أداتي الاستبانة وتحليل المضمون. وقد تم تطبيق الدراسة على الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس محافظة الداخلية بسلطنة عمان.

وقد أظهرت الدراسة أن المعوقات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة، جاءت وفقا للترتيب التالي: معوقات خاصة بالأسرة والمجتمع، معوقات مرتبطة بالإمكانات المادية والبشرية، معوقات مرتبطة بإعداد الأخصائي الاجتماعي، معوقات خاصة بإدارة المدرسة، معوقات خاصة بالتدريب والإشراف. معوقات مرتبطة بشخصية الأخصائي الاجتماعي، معوقات مرتبطة بمدى تجاوب الطلاب مع الأخصائي الاجتماعي. وبناء على النتائج قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات حسب كل محور. تتركز في إبراز الدور المهني للأخصائي الاجتماعي بالمدرسة، وأهمية توفير الامكانات البشرية والمادية التي تسهم في نجاحه لممارسة أدواره المهنية.

(دراسة الشعيلية 2010): بعنوان آليات تحقيق التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والمعلم ودورهما في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب، وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن آليات التكامل الوظيفي بين أدوار الأخصائي الاجتماعي والمعلم والتي تسهم في تحقيق التكامل

الوظيفي بين أدوارهما في المجال المدرسي، والوقوف على أهم الجوانب العملية والمهنية التي تسهم في تحقيق التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والمعلم في المجال المدرسي والتعرف على المعوقات والصعوبات التي تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي. وتوصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج منها قصور في تحقيق التكامل الوظيفي بين ادوار الأخصائي الاجتماعي والمعلم، وتركيز الاهتمام في العمل على الخدمات الفردية، بالإضافة الى وجود الكثير من المعوقات والصعوبات تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي بين أدوار الأخصائي الاجتماعي والمعلم في المجال المدرسي.

(دراسة الحسين وعبد الحميد،2010): هدف هده الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال آراء الأساتذة، حيث اعتمد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج دراسة وشملت عينة الدراسة 146 أستاذ وأستاذة ينتمون إلى ثانويات ولاية المسيلة. واعتمد الاستبانة كأداة لجمع البيانات والنسبة المئوية كأسلوب للمعالجة الإحصائية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الإرشاد النفسي والتربوي يكاد يكون غائبا تماما على مستوى مؤسسات التعليم الثانوي حسب آراء الأساتذة. كما توصلت نتائج الدراسة أن مستشار التوجيه المدرسي هو الشخص المخول للقيام بعملية الإرشاد النفسي والتربوي على مستوى مؤسسة التعليم الثانوي لصالح التلاميذ وأن هذا الأخير لا يقوم بهذا العمل.

(دراسة القاضي،2002): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد النفسي والتربوي بالمملكة العربية السعودية من خلال معرفة ما هو متواجد من خدمات إرشادية في مدارس المملكة وقد اعتمد الباحث على مقاطعة الرياض التعليمية، لذلك قام باختيار 20 مدرسة منها 4 مدارس ثانوية للبنين و16 مدرسة متوسطة للبنين بحيث تمثل معظم المستويات الاجتماعية والثقافية. واعتمد في هذه الدراسة استبانة مفتوح مكون من سبعة أسئلة موجهة لمديري المدارس المختارة حيث توصلت النتائج إلى أن الخدمات الإرشادية والتوجيهية المنظمة، والتي يقوم بها أخصائيون مؤهلون غير موجودة على مستوى مقاطعة الرياض التعليمية التي تعتبر الأكثر تجهيزا إذا ما قورنت بباقي المناطق لذلك جاز التعميم بأن الخدمات الإرشادية والتوجيهية غير موجودة بشكل فعال ومنظم في مدارس المملكة العربية السعودية. (عدنان الفسفوس،2007، ص25).

(دراسة عقل، 2001م): أجرى عقل دراسة تقويمية للإرشاد في بعض دول الخليج العربية، اعتمد فيها على تحليل مضمون الدراسات التي أجريت فيبعض الدول الخليجية، والندوات واللقاءات التي عقدت لتقويم العمل الإرشادي فيهذه الدول. وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: اختلاف مسميات القائمين على التوجيه والإرشاد، وبالتالي اختلاف أدوارهم وفقا لهذه المسميات، أنّ هناك تساهلًا في اختيار المرشدين من غير تخصصات الإرشاد، علمًا بأنّ الإرشاد يتطلب مهارات فنية عالية أكثر من مجرد تقديم النصح والمشورة، أنّ هناك ضعفًا في التأهيل العلمي المهني للمرشدين، وندرة في الدورات التدريبية أثناء الخدمة، إنّ الاختبارات النفسية التشخيصية المستخدمة في التقويم والتشخيص غير متوافرة، وإنْ توافر بعضها فهو قديم وغير مقنن، وإنّ المقابلة التشخيصية هي أكثر الآليات استخدامًا، لا يمارس المرشدون في كثير من

المدارس المهام المنوطة بهم، وإنما يقومون بأعمال إدارية أو كتابية تحول دون أدائهم لمهامهم على أكمل وجه، مما يهدد مهنة الإرشاد والهوية المهنية للمرشدين، وضعف التنسيق بين أقسام التوجيه والإرشاد في دول مجلس التعاون مما أثر سلبا في التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال. وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات تتعلق باختيار المرشدين، وتأهيلهم علميا وفنيا. وتحديد آليات الإرشاد المستخدمة في التقويم والتشخيص، وطرقه وأساليبه، وفي مجال التعاون والتنسيق بين الدول الخليجية بهدف تفعيل دور الإرشاد في المدرسة.

(دراسة ساس، 2000م): أجريت ضمن مشروع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، هدفت إلى رصد واقع التوجيه المدرسي والمهني في الوطن العربي من حيث أهدافه والقائمون عليه والأدوات المستخدمة في الإرشاد، ومصدر هذه الأدوات والجهود المبذولة لتطوير عملية التوجيه والإرشاد المدرسي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك اختلاف في مسميات القائمين على التوجيه والإرشاد المدرسي في الأقطار العربية، هناك اختلافات في اسلوب اختبار القائمين على التوجيه والإرشاد وإعدادهم وتدريبهم اثناء الخدمة، هناك اختلاف في الأدوات المستخدمة في التقويم والتشخيص، كما ان مصادر هذه الأدوات وخاصة الاختبارات إما محلي في بعض الدول أو عربي أو أجنبي في دول أخرى.

(دراسة الشهري،2000): جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الرضا عن العمل الإرشادي عند مرشدي المرحلة الابتدائية" وهدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بين مرشدي التعليم الابتدائي المتخصصين وغير المتخصصين ، وتكونت عينة الدراسة من 68 مرشدا منهم 34 مرشدا متخصصا و34 مرشدا غير متخصص بمنطقة مكة المكرمة، واستعملت استبانة الرضا عن العمل الإرشادي كأداة من أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى مقياس الصفات الشخصية اللازمة للمرشد، وكانت أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لصالح المرشدين المتخصصين.(دلال القاضي وآخرون، 2002، ص35)

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، نجد أن جميعها تدور حول العمل الإرشادي في المدارس. كما أن هذه الدراسات أجريت في الوطن العربي، وغالبيتها في دول الخليج العربية على وجه الخصوص. والذي يتيح الفرصة للمقارنة بينها وبين الدراسة الحالية لتشابه البيئة التي يدرس فيها واقع العمل الإرشادي والخدمات المقدمة للطلاب في البيئة المدرسية.

كما يلاحظ من الدراسات السابقة أن بعضها جاءت لتكشف عن واقع الإرشاد التربوي (النفسي، الاجتماعي، التوجيه المدرسي والمهني) كدراسة: (الحسين، وعبد الحميد، 2010) ودراسة

(القاضي، 202) ودراسة (ساس، 2000)، في حين جاءت دراسة (عقل، 2001م) تقويمية للإرشاد في بعض دول الخليج العربية.

من الملاحظ أن بعض تلك الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي كدراسة (البادية، 2014) ودراسة (الشعيلية، 2010) ودراسة (الحسين، وعبد الحميد، 2010)، ودراسة (ساس، 2000)، (عقل، 2001) مستخدمة الاستبانات، وبعض مقاييس الصفات الشخصية. في حين استخدمت دراسة (القاضي، 202) المنهج الكيفي باستخدام استبانة مفتوحة لتجميع بيانات نوعية حول الظاهرة موضوع الدراسة.

جاءت نتائج الدراسات لتشير إلى أن واقع العمل الإرشادي، وتقديم الخدمات الإرشادية غالبا غير موجود، أو غير فعال، أو يقوم بها أخصائيون مؤهلون غير موجودة. كدراسة (الحسين، وعبد الحميد، 2010)، ودراسة (عقل، 2001).

أشارت تلك الدراسات إلى وجود العديد من التحديات التي تعتري واقع العمل الإرشادي، كأن يكون هناك ضعفًا في التأهيل العلمي المهني، وندرة في الدورات التدريبية أثناء الخدمة، وإنّ الاختبارات النفسية التشخيصية المستخدمة في التقويم والتشخيص غير متوافرة، وإن وجدت فهي قديمة، وأن القائمون على العملية الإرشادية لا يمارس في كثير من المدارس المهام المنوطة بهم، وإنما يقومون بأعمال إدارية أو كتابية تحول دون أدائهم لمهامهم على أكمل وجه كدراسة (عقل، 2001)، ودراسة (الشقصية، 2010) التي صنفت فيها التحديات إلى محاور بحسب ما أشارت إليه نتائج الدراسة من وجهة نظر الأخصائيين أنفسهم. بالإضافة غلى دراسة (الشعيلية، 2010) حو التحديات التي تعيق آليات التكامل بين الأخصائي الاجتماعي، والمعلمين في المجتمع المدرسي.

أشارت دراسة (الشهري، 2000) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لصالح المرشدين المتخصصين، الأمر الذي يعد نتيجة طبيعية للنتائج التي خرجت بها دراسة (عقل، 2001) من أنّ هناك تساهلًا في اختيار المرشدين من غير تخصصات الإرشاد، علمًا بأنّ الإرشاد يتطلب مهارات فنية عالية أكثر من مجرد تقديم النصح والمشورة. وما خرجت به دراسة (ساس، 2000) بأنّ هناك اختلافات في اسلوب اختبار القائمين على التوجيه والإرشاد وإعدادهم وتدريبهم اثناء الخدمة.

ومما سبق يمكن الإشارة إلى الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة من حيث:

-أهمية الكشف عن واقع عمل الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين، وفهمه بشكل أعمق؛ ليتسنى التخطيط السليم المبني على رؤية واضحة للواقع.

-الاستفادة من نتائج تلك الدراسات لإجراء المقارنات العلمية من أوجه الاتفاق والاختلاف، وذلك في مرحلة تحليل وتفسير النتائج.

-الاستفادة من الدراسات السابقة في منهجية البحث، وآلية السير فيه، وتحليل البيانات، وتصنيفها، انتهاء بكتابة نتائج ومقترحات البحث التطويرية.

ثانيا: الإطار النظري، وسيتم عرض مهام واختصاصات كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، حسب ما جاء في الأدلة العملية الصادرةعن وزارة التربية والتعليم.

- **مهام واختصاصات عمل الأخصائي الاجتماعي.** (وزارة التربية والتعليم، 2014، ص10-12):

1- مهام تتعلق بالهيئة الإدارية والتدريسية:

1) المشاركة في اقتراح برامج التوعية التربوية وبرامج الرعاية الطلابية لإدراجها ضمن الخطة العامة للمدرسة.
2) التعاون والتنسيق مع الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة لحصر الطلبة ذوي المشكلات (السلوكية -الدراسية -الأسرية).
3) بحث الأسباب ووضع الفرضيات الخاصة بالفئات الطلابية المذكورة أعلاه مع المعلمين واقتراح أساليب الدعم والمساندة اللازمة لرعايتهم الأسرية والتربوية.
4) تقديم المشورة التوجيهية للمعلمين والإداريين في مجال عمله.
5) تنفيذ محاضرات توعوية للعاملين بالمدرسة وفقا للظواهر الطلابية المختلفة وتوضيح أساليب التعامل مع المشكلات والسلوكيات غير المرغوبة.
6) المشاركة في البحوث والدراسات ذات العلاقة بمجال عمله، والاستفادة من نتائجها وتوظيفها في مجال عمله.
7) إعداد تقارير فصلية عن سير عمله ورفعها لمدير المدرسة.

2- مهام الأخصائي النفسي:

1) المشاركة في دراسة بعض الحالات الطلابية التي تستدعي دراستها من الجوانب الاجتماعية والتربوية للطلبة.
2) التعاون في تنفيذ بعض البرامج الإرشادية للطلبة من الجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية.
3) التعاون في إعداد وتنفيذ الدراسات والبحوث المتعلقة بالجوانب التربوية والنفسية والاجتماعية.

3- مهام تتعلق بالطلبة:

1) إعداد وتنفيذ اللقاءات والبرامج الإرشادية للطلبة لمناقشة الصعوبات والمشاكل التي قد يوجهونها، ومساعدتهم على إيجاد الحلول المناسبة لها.
2) مساعدة الطلبة على تكوين اتجاهات إيجابية مع أنفسهم ومحيطهم المدرسي باستخدام الأساليب الإرشادية المناسبة.
3) العمل على اكتشاف الفئات الطلابية ذوي المشكلات السلوكية والدراسية والأسرية في المدرسة وتكوين افتراضات عن أسباب مشكلاتهم وطرق التعامل معها.

4) المشاركة في إعداد وتنفيذ برامج الرعاية الطلابية ذات العلاقة بالإرشاد الطلابي للفئات الطلابية بالمدرسة وبالتعاون مع الهيئة التدريسية.
5) القيام بإجراء دراسة الحالة الفردية للحالات الطلابية التي تستدعي ذلك عن طريق استخدام استمارة دراسة الحالة المعتمدة من الوزارة.

4- مهام تتعلق بأولياء الأمور:

1) المشاركة في اللقاءات الجماعية التي تنفذها المدرسة مع أولياء الأمور لمناقشة ودراسة سلوكيات أبنائهم الطلبة ومستوياتهم الدراسية.
2) المشاركة في نشاطات مجالس الآباء والأمهات المتعلقة بمجال التوجيه والإرشاد الطلابي وبالتنسيق مع إدارة المدرسة.
3) تقديم المشورة التوجيهية والإرشادية في المجال الاجتماعي والتربوي لأولياء الأمور.
4) تعريف أولياء الأمور بمهام عمل الأخصائي الاجتماعي ودوره في المدرسة.

5- مهام تتعلق بالتنمية المهنية:

1) المشاركة في تبادل الخبرات مع الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس المجاورة عن طريق الزيارات الميدانية أو البريد الإلكتروني أو أي من وسائل التقانة الحديثة.
2) اقتراح الأساليب الإرشادية والبرامج التربوية التي تثري مجال عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.
3) الاطلاع على التجارب والمبادرات التربوية المتعلقة بمجال التوجيه والإرشاد الطلابي من خلال المراجع العلمية أو شبكة المعلومات (الانترنت).
4) المشاركة في البرامج التدريبية والدورات المتعلقة بعمل الأخصائي الاجتماعي.
5) المشاركة في إعداد وتنفيذ أوراق العمل المرتبطة بمجال عمل الأخصائي الاجتماعي.

- **مهام واختصاصات عمل الأخصائي النفسي.** (وزارة التربية والتعليم، 2017، ص13-15) تتلخص مهام عمل الأخصائي النفسي في الآتي:

1- مهام متعلقة بالطلبة:

1) إعداد وتنفيذ برامج التوعية والإرشاد الفردية والجماعية في مجال عمله للطلبة بالتنسيق مع الهيئتين الإدارية والتدريسية وفقا لخطة عمل معدة مسبقا والاحتياجات الفعلية للطلبة.
2) إعداد برامج إنمائية وإثرائية لرعاية الفئات الخاصة من الطلبة في الجوانب المتعلقة بمجال عمله ل (ذوي الاحتياجات الخاصة -الموهوبين -المجيدين دراسيا – المتأخرين دراسيا ... الخ) في المجالات المتعلقة بالإرشاد النفسي عند الحاجة لذلك بالتنسيق مع الهيئة الإدارية والتدريسية وأولياء الأمور.
3) دراسة أبرز المشكلات والظواهر النفسية التي قد يتعرض لها الطلبة في البيئة المدرسية بالأسلوب العلمي المتعارف عليه، وتحديد الإجراءات وأساليب الإرشاد المناسبة وطرق التعامل والتدخل الملائمة معها وفقا للنتائج المحصلة.

4) دراسة الحالات الفردية التي ترد لمكتب الأخصائي النفسي من قبل الطالب نفسه أو التي تحول من جهات أخرى كالإدارة المدرسية أو الأخصائي الاجتماعي أو المعلمين أو أولياء الأمور.

5) التوصية بتحويل الحالات النفسية التي تستدعي التحويل للجهات الطبية خارج المدرسة بالتنسيق المباشر مع إدارة المدرسة وولي الأمر واستخدام الاستمارات اللازمة لذلك.

2- مهام تتعلق بالهيئة الإدارية والتدريسية بالمدرسة:

1) اقتراح البرامج والمواضيع ذات الصلة بمجال عمله في الخطة العامة للمدرسة.

2) التعاون والتنسيق مع الإدارة المدرسية والمعلمين في الجوانب المتعلقة بمجال عمله والتشاور معهم حول الجهود اللازمة للتعامل والتدخل الملائم للتعامل مع الحالات النفسية أو الظواهر التربوية ذات العلاقة بمجال عمله في المدرسة والتأكيد على الأدوار المشتركة بين الهيئتين الإدارية والتدريسية والأخصائي النفسي في معالجة الظواهر والمشكلات النفسية والتربوية للطلبة.

3- مهام تتعلق بأولياء أمور الطلبة:

1) تعريف أولياء الأمور باختصاصات وأدوار ومهام عمل الأخصائي النفسي في المدرسة الموجهة للطلبة وللمجتمع المحلي.

2) إعداد وتنفيذ حلقات نقاشية لأولياء الأمور لاطلاعهم على أهم المشكلات النفسية المدرسية التي قد يواجهها الطلبة وطرق علاجها ودور أولياء الأمور في مساندة أبنائهم بالتعاون مع الإدارة المدرسية والمعلمين.

3) المشاركة في نشاطات وفعاليات مجلس الآباء / الأمهات المتعلقة بمجال الإرشاد النفسي بالتنسيق مع إدارة المدرسة.

4) تقديم الدعم والتوجيه والمشورة لأولياء الأمور في القضايا النفسية التي تهم أبنائهم الطلبة.

4- مهام تتعلق بالتنمية المهنية الذاتية:

1) المشاركة في البرامج التدريبية وورش العمل والفعاليات التربوية ذات العلاقة بمجال عمله.

2) إعداد أو تقديم أوراق عمل حول دراسات أو برامج تربوية قام بها في المدرسة تتعلق بمجال عمله في البرامج التدريبية أو الفعاليات التربوية على مستوى المديريات التعليمية.

3) الحرص على تنمية معارفه العلمية والمهنية والفنية من خلال الاطلاع على الإصدارات التربوية والنفسية الحديثة التي تخدم مجال عمله المطبوعة أو الإلكترونية الموصي بها من قبل المختصين بالمديريات التعليمية.

تضمّن الفصل الثالث عرضًا لمهام واختصاصات كل من الاخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي كما ورد في أدلة العمل الخاصة بكل مسمى وظيفي، حيث تتلخص تلك المهام في أدوارهم المهنية مع الهيئة الإدارية والتدريسية، اؤلياء الأمور، أدوارهم بالطلاب، وأدوارهم في مجال التنمية المهنية الذاتية. ومن الملاحظ أن دليل عمل الأخصائي الاجتماعي اشتمل على دور الأخصائي النفسي، والذي يشير إلى تكليف الأخصائي الاجتماعي للقيام ببعض مهام الأخصائي النفسي في حال عدم تعيين أخصائي نفسي في المدرسة الواحدة؛ وربما يعزى ذلك إلى توجهات

الجهة المختصة لإحداث التكامل بين الوظيفتين، بالإضافة على التعامل مع واقع قلة عدد الأخصائيين النفسيين على مستوى السلطنة. (ملحق1).

ومن خلال تحليل تلك المهام، يتضح تشابها كبيرًا من حيث تأطير المهاهم الوظيفية لكلا التخصصين في البيئة المدرسية، حيث لم يتم مراعاة التخصص الأكاديمي والتأهيلي في مؤسسات التأهيل التربوي، والذي من شانه أن يحدث ازدواجية وتداخلًا بين الوظيفيتين في القيام بمهام التوجيه والإرشاد التربوي، وبالتالي غياب الهدف الأساس من اعتماد مسميين وظيفيين، وفق بطاقة وصف وظيفي مختلفة لكلا الوظيفتين؛ سعيًا للتوسع في تقديم خدمات الإرشاد النفسي في المدارس العُمانية. وربما يُعزى ذلك إلى حداثة تخصص الإرشاد النفسي وحداثة مسمى الأخصائي النفسي بسلطنة عمان مقارنة بالأخصائي الاجتماعي الذي اعتمد في عام 2006/ 2007م، بالإضافة إلى التعاون الفعلي بين منسوبي التخصصين على المستمى المركزي في القيام بمهامهم الوظيفية، ناهيك أن الإرشاد النفسي كان يتبع قسم التوعية الاجتماعية بدائرة الأنشطة التربوية منذ 1995/1994م، قبل إنشاء دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية في عام 2014م.

ثالثا: الدراسة الميدانية وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء وصف للطريقة والإجراءات الخاصة بالجانب الميداني للدراسة الحالية من حيث وصف مجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية جمع المعلومات المطلوبة للدراسة، والتأكد من الصدق والثبات، بالإضافة إلى تحديد طريقة تحليل البيانات وتفسيرها بما يتناسب مع المنهج الوصفي، الذي يعتمد على أحد التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا، عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة. تألف مجتمع الدراسة من مديري المدارس الحكومية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان للعام الدراسي 2020/2019م. في حين بلغت عينة الدراسة التي استجابت للأداة (205) مدير ومديرة من (5) خمس محافظات السلطنة، بنسبة (88.2%) من المجتمع الأصلي.

منهج الدراسة:

تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على أحد التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا، عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

خطوات الدراسة. لتنفيذ الدراسة قامت الباحثة بالخطوات التالية:

-تحديد الإطار العام للدراسة: خلفية الدراسة، مشكلتها، سؤال الدراسة البحثي، أهدافها، الأهمية، العينة، وأدوات الدراسة.

-الرجوع إلى مهام واختصاصات كل من الأخصائي والاجتماعي، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

-إعداد أداة الدراسة، تطبيقها، تحليل واستخلاص النتائج، وتفسيرها.

جمع البيانات.

استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، كما اشتمل على سؤالين مفتوحين، هما: اذكر معوقات تواجه عمل الأخصائي في المدرسة، ومقترحاتك لتطوير ممارسات الأخصائي المهنية في المدارس. وقد تم تصميم الأداة الكترونيا وتعميمها عن طريق خدمة الواتساب كأحد برامج التواصل الاجتماعي الذي يضمن سرعة وصول الاستطلاع لأكبر عدد ممكن من الأخصائيين. ملحق (2)

ثانيا: الصدق.

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة، بعرضها قبل التطبيق على عدد من المختصين في مجال التوعية التربوية والرعاية الطلابية بالمديريات التعليمية؛ بحكم خبراتهم السابقة في مجال الإرشاد الاجتماعي أو النفسي كل حسب تخصصه؛ للتأكد من أن الأداة تخدم أهداف الدراسة. وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات وأراء المختصين، وإجراء التعديلات على الأداة أنّها صالحة لقياس ما وضعت له. هذا بالإضافة إلى الاعتماد على دقة البيانات من خلال الحصول عليها عن طريق عينة الدراسة الحالية وهم مديري المدارس باعتبار مدير المدرسة المسؤول المباشر للأخصائيين بالمدارس.

ثالثا: الثبات.

للتأكد من ثبات الأداة فقد تم تجميع وتصنيف البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، وبتحليل استجابات عينة الدراسة وجد تطابق بين نتائج الأداة وتحليل ملخص الحلقة النقاشية حول واقع العمل الإرشادي بمدارس سلطنة عمان(2017م). وقد تكونت لدى الباحثة افتراضات مفادها أن الأداة الحالية تقيس الغرض الذي من أجله صممّت؛ كون المشاركين في الحلقة النقاشية كوادر متنوعة من العاملين في مجال التوعية والرعاية الطلابية ممن يحملون مسميات (مشرف، مشرف أول، أخصائي، رئيس قسم) من مختلف محافظات السلطنة.

رابعا: المعالجة الإحصائية.

بعد الحصول على الاستبيانات، تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك على النحو الآتي:

للإجابة على السؤال الثاني والثالث تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على جميع الأسئلة وعلى محاور الاستبانة الخمسة وفقرات كل محور من محاور الاستبانة مرتبة

ترتيبًا تنازليًا. كما تم حساب المتوسطات الحسابية لأسئلة الدراسة بالنسبة للمحافظة، وسنوات الخبرة.

رابعًا: نتناج الدراسة وتفسيراتها.

السؤال الأول: ما واقع عمل الإرشاد الطلابي الاجتماعي والنفسي في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

العبارة الأولى: يدرك الأخصائي أدواره المهنية والفنية في المجال المدرسي.

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى نسبة ما (53.4%) من الأخصائيين يدركون أدوارهم المهنية والفنية في المجال المدرسي، والذي يفسر أن دليل عمل الأخصائي الاجتماعي في البيئة المدرسية(2014م) ودليل الأخصائي النفسي(2017م)، يتضمنان محتويات تساعد كلا الفئتين لمعرفة وفهم أدوراهم المهنية بشكل يحقق أهداف العمل الإرشادي الطلابي، بالإضافة إلى فاعلية النشرات التوجيهية السنوية التي تعدها وتعممها دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية في شهر سبتمبر من كل عام في مجالي الإرشاد الاجتماعي، والأخرى في مجال الإرشاد النفسي.

وبهذه النتيجة فالدراسة الحالية تخالف نتائج دراسة **(الحسين وعبد الحميد،2010)**: التي أشارت إلى أن مستشار التوجيه المدرسي هو الشخص المخول للقيام بعملية الإرشاد النفسي والتربوي على مستوى مؤسسة التعليم الثانوي لصالح التلاميذ وأن هذا الأخير لا يقوم بهذا العمل. **كما تخالف نتائج دراسة (القاضي، 2002م) التي أجازت** بأن الخدمات الإرشادية والتوجيهية غير موجودة بشكل فعال ومنظم في مدارس المملكة العربية السعودية. كما تخالف **نتائج دراسة (عقيل، 2001م)** والمتمثلة في: لا يمارس المرشدون في كثير من المدارس المهام المنوطة بهم، وإنما يقومون بأعمال إدارية أو كتابية تحول دون أدائهم لمهامهم على أكمل وجه، مما يهدد مهنة الإرشاد والهوية المهنية للمرشدين. والذي يفسر عدم إدراكهم لمهام المهنية والفنية بشكل صحيح.

أما فيما يتعلق باستجابة مديري المدارس حول العبارة ذاتها: أن الأخصائيين يدركون أدوارهم المهنية والفنية في المجال المدرسي بدرجة متوسطة أي بنسبة (39.7%) ". فيمكن تفسيره بأن بعض الأخصائيين ليست لديهم الرغبة لممارسة أدوارهم الفنية كما نصت عليه بطاقة الوصف الوظيفي، أو ما ورد في دليل العمل الخاص بهم، أو بأن بعض منهم انتسبوا لهذه الوظيفة دون رغبة حقيقية لممارسة العمل الإرشادي في المجال المدرسي. كما تتفق مع ما اشار إليه **(عفيفي،2007)** في وجود معوقات تتعلق بالأخصائي الاجتماعي تتمثل في: عدم وجود الرغبة والميل التلقائي لدى الإخصائي الامر الذي تنعكس اثاره السيئة على عطائه المهني. وقلة الاطلاع والقدرة المهنية مما يبعده عن التطور المستمر لمهنة الخدمة الاجتماعية. ناهيك عن ضعف شخصيته واستسلامه لأدواره المتواضعة. كما تتفق مع دراسة **(البادية، 2014)** أن غالبية أفراد عينة الدراسة لديهم درجات فاعلية منخفضة بنسبة (0.86%).

العبارة الثانية: يمتلك الأخصائي مهارات الاتصال والتواصل.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة (54.9%) من الأخصائيين يمتلكون مهارات الاتصال والتواصل؛ وهذا يفسر أهمية تدريب الأخصائيين على مهارات الاتصال والتواصل. وهي من المهارات التي يمكن صقلها لدى الفرد عن طريق التدريب أثناء الخدمة. وبذلك تتفق مع نتائج دراسة **(عقيل،2001م)** والتي اشارت إلى وندرة في الدورات التدريبية أثناء الخدمة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نسبة (43.7%) من الأخصائيين الذين يمتلكون مهارات الاتصال والتواصل. وهي نسبة متقاربة مع النسبة في أعلاه؛ مما يشير إلى أن التباين قليل بين ممن يمتلكون تلك المهارات بدرجة كبيرة وممكن يمتلكها بدرجة متوسطة. وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (**ساس، 2000م)** والتي أشارت إلى أن هناك اختلافات في اسلوب اختبار القائمين على التوجيه والإرشاد وإعدادهم وتدريبهم اثناء الخدمة.

العبارة الثالثة: يمتلك الأخصائي المهارات العملية للتدخل أثناء حدوث السلوكيات الطلابية غير المرغوبة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن (49.3%) من الأخصائيين يمتلكون المهارات العملية للتدخل أثناء حدوث المشكلات السلوكية غير المرغوبة. وحيث أن هذه العبارة تشير إلى أهمية الإعداد الأكاديمي الجيد قبل الخدمة، إلى جاني تنمية تلك القدرات من خلال التدريب. وهذا ما أشارت إليه دراسة (عقل، 2001م) أنّ هناك ضعفًا في التأهيل العلمي المهني للمرشدين، وندرة في الدورات التدريبية أثناء الخدمة. بالإضافة إلى نتائج **دراسة (الشقصية، 2010)** التي أكدت أن هناك معوقات تعيق عمل الأخصائي في المجال المدرسي، بعض منها مرتبطة بإعداد الأخصائي الاجتماعي، وأخرى خاصة بالتدريب والإشراف. وقدر يكون عدم توفر الأدوات التي تعين الأخصائي على التدخل المناسب في المشكلات السلوكية الطلابية غير المرغوبة ناتجا عن عدم امتلاكه الأدوات والمقاييس العلمية للكشف عن أسباب وتشخيص تلك الحالات الطلابية. وهذا يتفق مع نتائج ذات الدراسة (عقيل، 2001م) التي أشارت إلى أن الاختبارات النفسية التشخيصية المستخدمة في التقويم والتشخيص غير متوافرة لدى الأخصائي. وإنْ توافر بعضها فهو قديم وغير مقنن، وإنّ المقابلة التشخيصية هي أكثر الآليات استخدامًا. وذلك بطبيعة الحال يفسّر تقارب النسب في امتلاك بعض منهم المهارات العملية للتدخل أثناء حدوث المشكلات السلوكية غير المرغوبة بدرجة كبيرة، والنسبة الأخرى (46.6%) تشير إلى امتلاك الأخصائيين تلك المهارات بدرجة متوسطة. والتي تتفق مع ما جاءت به دراسة (ساس، 2000م) من أن هناك اختلاف في الأدوات المستخدمة في التقويم والتشخيص، كما أن مصادر هذه الأدوات وخاصة الاختبارات إما محلي في بعض الدول أو عربي أو أجنبي في دول أخرى. وهو الذي يفسر التباين البسيط بين أعداد من يمتلكون المهارات المذكورة، من عدمه للتدخل المناسب في المشكلات الطلابية.

العبارة الرابعة: يتناسب عدد الأخصائيين مع الكثافة الطلابية في المدرسة.

أشارت الدراسة الحالية إلى أن عينة الدراسة ترى أن عدد الأخصائيين يتناسب مع الكثافة الطلابية في المدرسة بدرجة كبيرة بنسبة (32.9%) وبدرجة متوسطة بنسبة(34.2%) وبدرجة قليلة بنسبة(32.9%)، وهي نسبة متقاربة جدا؛ مما يشير إلى أن الموضوع متباين بتباين الكثافة

الطلابية لكل مدرسة، بالإضافة إلى أن **أسس احتساب وظائف الهيئة الإدارية والفنية بالمدارس الحكومية للعام الدراسي 2019/2018م** قضت بأن يكون أخصائي اجتماعي واحد لكل مدرسة عدد طلابها أقل من (700) طالب، وعدد(2) أخصائي اجتماعي لمدرسة عدد طلابها أكثر من (700) طالب. أما فيما يتعلق بالأخصائي النفسي فإنّ جميع مدارس الحلقة الأولى لا يُعتمد لها أخصائي نفسي في ظل الظروف الحالية من توقف التعيين ولعدم وجود درجات مالية لفئتي الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي.

كما أن واقع المدارس التي يزيد عددها عن (700) من الحلقة الثانية فإنه قد يتوفر بها عدد (2) أخصائي اجتماعي و(1) اخصائي نفسي فيما يتعلق بالمدارس التي بها الصفوف (12-5). وهذا يفسر أن عدد الأخصائيين يتناسب مع الكثافة الطلابية في المدرسة بدرجة كبيرة.

ناهيك من أن الإحصائية الأخيرة لعدد الأخصائيين الاجتماعيين على مستوى السلطنة (1098) أخصائي، منهم (415) ذكورا، و(683) إناثا. في حين يبلغ عدد الأخصائيين النفسيين (288)، بينهم (90) ذكورا و(198) إناثا من إجمال عدد المدارس (1162) مدرسة على متوزعة بين محافظات السلطنة.

العبارة الخامسة: يوجد تعاون بين الأخصائي والكادر المدرسي في مجالات عمل الإرشاد الطلابي.

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن نسبة (60.3%) من مديري المدارس يرون أن هناك تعاون بين الأخصائي والكادر المدرسي في مجالات عمل الإرشاد الطلابي. وهذا يؤكد وضوح أدوار كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي مع الهيئة الإدارية والتدريسية حسب ما ورد في أدلة العمل الخاصة بكل فئة. وبذلك تخالف نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(الشعيلية 2010)**: التي توصلت الى عدة نتائج منها قصور في تحقيق التكامل الوظيفي بين أدوار الأخصائي الاجتماعي والمعلم، وتركيز الاهتمام في العمل على الخدمات الفردية، بالإضافة الى وجود الكثير من المعوقات والصعوبات تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي بين أدوار الأخصائي الاجتماعي والمعلم في المجال المدرسي. وهذا يتماشى من رؤية بعض مديري المدارس بحسب الدراسة الحالية من أنه يوجد تعاون فقط بنسبة (32.9%)؛ الذي يشير إلى وجود قصور في هذا الجانب في بعض المدارس.

العبارة السادسة: أعي طبيعة الأدوار الفعلية التي يمارسها الأخصائي في المدرسة.

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن (74%) من مديري المدارس على وعي بطبيعة الدور المطلوب من الأخصائيين في البيئة المدرسية؛ والذي يؤكد فاعلية ووضوح بطاقات الوصف الوظيفي لفئتي الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي بحسب ما ورد في دليل مهام الوظائف التدريسية والأنصبة المعتمدة لها الصادر في عام 2015م.

كما نتائج الدراسة الحالية تتفق مع **دراسة (القاضي، 2002م)** التي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الإرشاد النفسي والتربوي بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس، إذ توصلت إلى أن الخدمات الإرشادية والتوجيهية المنظمة، والتي يقوم بها أخصائيون مؤهلون غير موجودة على مستوى مقاطعة الرياض التعليمية التي تعتبر الأكثر تجهيزا إذا ما

قورنت بباقي المناطق مما يؤكد وعي إدارات المدارس بطبيعة وأهمية أدوار المرشدين في المدارس.

السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي والنفسي في مدارس سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟

بعد حصر استجابات أفراد عينة الدراسة وقد بلغت عدد الاستجابات على السؤال أولاً (107) عبارة، في حين كانت الاستجابات على السؤال ثانيًا 35 عبارة، وقد تم استخراج النسبة المئوية لعدد تكرارات تلك الاستجابات في كلا السؤالين. ففيما يتعلق بالتحديات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المدرسة، فقد تم رصد أعلى (5) استجابة تكرارا كما يوضحها جدول رقم (2) مرتبة تنازليا:

جدول (2) استجابة مديري المدارس على السؤال الأول من الأسئلة المفتوحة مرتبة تنازليا

ت	العبارة	النسبة المئوية
1	قلة التعاون من قبل المعلمين وأولياء الأمور	%26.5
2	الكثافة الطلابية	%25.3
3	قلة امتلاك الأخصائي للكفايات والمهارات الوظيفية.	%14.5
4	قلة وعي المجتمع المدرسي والمحيط بأدوار الأخصائي	%12
5	قلة وعي/ إدراك الأخصائي بمهامه الوظيفية	%0.08

يتضح من الجدول في أعلاه، أن أكثر الاستجابات التي تشير إلى وجود تحديات تتمثل **في قلة التعاون من قبل المعلمين وأولياء الأمور.** حيث بلغت نسبة 26% من إجمالي الاستجابات. وبذلك تتفق مع دراسة (الشقصية، 2010) التي أشارت إلى وجود تحديات خاصة بالأسرة والمجتمع، تحديات خاصة بإدارة المدرسة، ومعوقات خاصة بتجاوب الطالب مع الأخصائي الاجتماعي.

ويتفق ذلك مع ما أشار عليه (عفيفي،2007) من عدم تعاون بعض المدرسين مع الإخصائي الاجتماعي وذلك لعدم وعيهم بأهمية الدور الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي في العملية التربوية والتعليمية. كما تتفق مع دراسة (الشعيلية، 2010) التي نتجت عنها وجود قصور في تحقيق التكامل الوظيفي بين أدوار الأخصائي الاجتماعي والمعلم، وتركيز الاهتمام في العمل على الخدمات الفردية، بالإضافة إلى وجود الكثير من التحديات والصعوبات تحول دون تحقيق التكامل الوظيفي بين أدوار الأخصائي الاجتماعي والمعلم في المجال المدرسي.

يأتي في المرتبة الثانية الكثافة الطلابية كأحد التحديات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المدرسة بنسبة بلغت 25.3%. وفي ذلك تتفق الدراسة الحالية مع نتائج (دراسة القاضي، 2002) التي أشارت إلى نقص في الكوادر الإرشادية، والتي كانت سببا في قلة فعالية

الخدمات الإرشادية المقدمة، ودراسة (الشقصية، 2010) من وجود معيقات تتعلق بالجوانب المادية والبشرية. كما تتفق مع نتائج الحلقة النقاشية،2017م التي أشارت إلى عدم وجود أخصائي نفسي في غالبية المدارس. كما تتفق مع دراسة (الشقصية، 2010) التي أوصت بأهمية توفير الامكانات البشرية التي تسهم في نجاح الأخصائي لممارسة أدواره المهنية.

كما أشارت نتائج حصر أعداد الأخصائيين النفسيين إلى أن عدد المدارس التي لا يوجد بها أخصائي نفسي بلغ (288) مدرسة من إجمالي المدارس (1162) مدرسة حسب آخر إحصائية (دائرة الإحصاء والخريطة المدرسية، 2019م)، مما يشير إلى عدد وجود عدد (874) مدرسة بدون وجود متخصص يقدم الخدمات النفسية لطلاب المدارس على اختلاف كثافة ونوع المدرسة. وبالمقابل تشير الإحصائيات إلى أن عدد الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس السلطنة (1098) أخصائي، بمعنى توجد عدد من المدارس (64) مدرسة بلا أخصائي اجتماعي، لتقديم خدمات العمل الإرشادي الاجتماعي. ملحق (1)

وتأتي عبارة قلة امتلاك الأخصائي للكفايات والمهارات الوظيفية في المرتبة الثالثة بنسبة (14.5%) من بين التحديات التي أشار إليها مديري المدارس. وذلك يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (ساس، 2000) من أنّ هناك اختلافات في اسلوب اختبار القائمين على التوجيه والإرشاد وإعدادهم. كما تتفق مع دراسة (عقيل، 2001) التي أشارت إلى أنّ هناك ضعفًا في التأهيل العلمي المهني للمرشدين، وأنّ هناك تساهلًا في اختيار المرشدين من غير تخصصات الإرشاد، علمًا بأنّ الإرشاد يتطلب مهارات فنية عالية أكثر من مجرد تقديم النصح والمشورة.

وفي إطار التحديات المرتبطة بالتدريب أثناء العمل، أشارت نتائج الحلقة النقاشية إلى قلة التدريب الفني والتخصصي للأخصائي الاجتماعي والنفسي. وذلك يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (عقيل، 2001) من وندرة في الدورات التدريبية أثناء الخدمة. وتتفق مع نتائج دراسة (ساس، 2000) من أن هناك اختلافات في تدريب المرشدين اثناء الخدمة. ويتطابق مع ما أشار إليه (Windfrid ,1986,P225) من أنه لابد من توفير تكوين صلب في الجانب النظري والميداني حتى تتوفر الكفاءة التي هي شرط من شروط الممارسة النفسية.

كما يؤكد ذلك دراسة (بلميهوب، 1998، ص665-684) حول المشكلات التي تواجه الأخصائي النفسي بأن 26 % من العيادين اعتبروا أن ضعف التكوين في العلاج يشكل أهم الصعوبات التي يوجهونها، وأشارت بيانات الدراسة إلى افتقار العيادين إلى التحكم في التقنيات العلاجية الحديثة التي ثبتت فعاليتها، وكذا عدم مسايرتهم للتطور الذي يعرفه علم النفس العيادي في العالم المتقدم.

وتأتي في المرتبة الرابعة قلة وعي المجتمع المدرسي والمحيط بأدوار الأخصائي بنسبة 12%. وهي بذلك تتفق مع ما أشارت نتائج الحلقة النقاشية إلى قلة وعي الهيئة التدريسية لدور الاخصائي الاجتماعي والنفسي، وبالتالي تحويلهم لحالات يمكن للمعلم التعامل معها.

السؤال الثالث: ما الإجراءات المقترحة لتطوير الممارسات المهنية للأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في البيئة المدرسية؟

من خلال تحليل استجابة أفراد عينة الدراسة، حول الإجراءات المقترحة لتطوير الممارسات المهنية للأخصائي الاجتماعي والنفسي في المدرسة، فقد جاءت النتيجة كالتالي جدول رقم (3) مرتبة تنازليا:

جدول (3) استجابة مديري المدارس على السؤال الثاني من الأسئلة المفتوحة مرتبة تنازليا

ت	المقترح	النسبة المئوية
1	تكثيف البرامج والدورات التدريبة لإكساب الأخصائيين المهارات اللازمة لأداء أدواره الوظيفية	%38.6
2	توفير أخصائي اجتماعي وأخصائي نفسي في كل مدرسة. بحيث يتناسب عدد الأخصائيين مع الكثافة الطلابية بكل مدرسة.	%12
3	التوعية بدور الأخصائي بين منتسبي المدرسة وفي المجتمع المحيط.	%4.2

من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة على السؤال في أعلاه والمتمثل في المقترحات التطويرية لممارسات الأخصائيين المهنية، يتضح اتفاق غالبية عينة الدراسة على أهمية التدريب لفئتي الأخصائيين الاجتماعيين، مع التنويع في مجالات وأساليب التدريب؛ مما يؤكد حاجة هذه الفئتين إلى صقل وتنمية قدراتهم المهنية للقيام بأدوارهم الوظيفية على الوجه المأمول.

خامسًا: نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة الحالية بعدد من النتائج، أهمها:

-أن (53.4%) من الأخصائيين يدركون أدوارهم المهنية والفنية في المجال المدرسي.
-أن (54.9%) من الأخصائيين يمتلكون مهارات الاتصال والتواصل.
-أن (49.3%) من الأخصائيين يمتلكون المهارات العملية للتدخل أثناء حدوث المشكلات السلوكية غير المرغوبة.
-أفادت عينة الدراسة أن عدد الأخصائيين لا يتناسب مع الكثافة الطلابية في المدرسة.
-أن نسبة (60.3%) من مديري المدارس يرون أن هناك تعاون بين الأخصائي والكادر المدرسي في مجالات عمل الإرشاد الطلابي.
-أن (74%) من مديري المدارس على وعي بطبيعة الدور المطلوب من الأخصائيين في البيئة المدرسية.
-وجود تحديات تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المدرسة، تتمثل أبرزها في: في قلة التعاون من قبل المعلمين وأولياء الأمور، حيث بلغت نسبة 26% من إجمالي الاستجابات،

والكثافة الطلابية بنسبة 25.3%، و بنسبة 14.5% قلة امتلاك الأخصائي للكفايات والمهارات الوظيفية.

سادسًا: المقترحات التطويرية.

فيما يلي عدد من المقترحات الإجرائية لتطوير ممارسات الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين:

-تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، من خلال تنفيذ برامج تدريبية تخصصية، باستحداث برنامج دبلوم متخصص في المعهد التخصصي لتدريب المعلمين في مجال التوجيه والارشاد التربوي والاجتماعي.
-فتح المجال للتعينات الجديدة لوظيفة الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، وذلك لسد العجز في المدارس وضمان استيعاب بعض المخرجات في مجال الارشاد الاجتماعي والنفسي بشكل سنوي.
-دمج وظيفتي لأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي في وظيفة واحدة بمسمى (مرشد طلابي)، مع إعادة توصيف الوظائف وإعادة توزيع الكوادر مع الأخذ بعين الاعتبار كثافة المدارس وحجمها؛ وذلك للتغلب على مشكلات العجز في الكوادر وتباين التأهيل والخبرات الميدانية.
-إصدار مجلة دورية شهرية في مجالات الإرشاد الاجتماعي والإرشاد النفسي: على سبيل المثال: (تجارب، مشاريع، برامج، حالات نفسية، استشارات) تسهم في تبادل الخبرات بين المختصين في هذا المجال.
-تقنين المقاييس النفسية على البيئة العمانية والتدريب عليها لتعين الاخصائي النفسي على الكشف المبكر للحالات الطلابية المختلفة، وبالتالي تحويل الحالات إلى ذي الاختصاص للتدخل التخصصي حسب الحالة قيد الدراسة.

سابعًا: التوصيات.

توصي الدراسة الحالية بإجراء دراسة مستقبلية؛ لاستشراف مستقبل تخصص الإرشاد الاجتماعي والنفسي في مسلطنة عُمان ومنطقة الخليج العربي، بالإضافة إلى إجراء دراسة مقارنة بين واقع العمل الإرشادي في دول الخليج العربي والدول الغربية.

قائمة المراجع:

1. أحمد حسين الرفاعي، (2009). مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية. دار وائل للنشر والتوزيع. عمّان. ط6.

2. عائشة بنت سعيد البادية. (2014). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان. رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي غير منشورة. جامعة نزوى. سلطنة عمان.

3. كلثوم بلميهوب. (1998). المشكلات التي تواجه الأخصائي النفسي. عروض الأيام الوطنية الثالثة لعلم النفس وعلوم التربية بموضوع: علم النفس وقضايا المجتمع الحديث(ج02). أيام:25-26-27 مايو 1998. جامعة الجزائر. الجزائر.

4. مصطفى حجاز. (2002). المرشد النفسي المدرسي " الإعداد للمهنة وممارساتها". ورقة عمل اللقاء الثاني لمسؤولي الإرشاد المدرسي في دول الخليج العربية، سلطنة عمان.

5. قرساس الحسين، وشحام عبدالحميد. (2010). واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من خلال وجهة نظر الأساتذة. دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية المسيلة. جامعة مسيلة. الجزائر.

6. أحمد محمد الزعبي. (2011). التوجيه والإرشاد النفسي والمدرسي. دار الفكر للنشر والتوزيع. دمشق.

7. عدنان أحمد الفسفوس. (2007). الإرشاد التربويدنيا الوطن للنشر. القاهرة.

8. دلال القاضي وآخرون. (2005). الإحصاء للإداريين والاقتصاديين. دار الحامد للنشر والتوزيع. عمّان.

9. رأفت عسكر. (2004). علم النفس الإكلينيكي. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.

10. عبد الله الطراونة عبد الله. (2009). مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. عمّان. الأردن.

11. عبد الله عبد العظيم حمدي، (2013)، مهارات التوجيه والارشاد في المجال المدرسي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث. جمهورية مصر العربية.

12. فاطمة بنت حمد بن سليمان الشعيلية، (2010). آليات تحقيق التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والمعلم ودورهما في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطالب، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

13. فهد سالم القحطاني، (2005)، تقييم دور الأخصائي الاجتماعي في المؤسسات الاصلاحية " دراسة ميدانية على دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض" رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص التأهيل والرعاية الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا. الإمارات العربية المتحدة.

14. كاذية بنت راشد الشقصية. (2010) معوقات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي. دراسة وصفية مطبقة على مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس. سلطنة عمان.

15. محمد جاسم العبيدي. (2009)، علم النفس الإكلينيكي. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمّان. ط2.

16. محمد سيد فهمي. (2012)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية. جمهورية مصر العربية.

17. محمود عقل، (2001). تفعيل دور التوجيه والإرشاد في المدرسة، ورقة عمل اللقاء الأول لمسؤولي التوجيه والإرشاد في دول الخليج العربية، الكويت.

18. نور الدين ساس، (2000). التوجيه المدرسي والمهني في المرحلة الثانوية في ضوء التجارب العربية العالمية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لقاء خبراء الوجيه المدرسي والمهني. المنامة. البحرين.

19. وزارة التربية والتعليم، (2019م). دائرة الإحصاء والخريطة المدرسية، سلطنة عُمان.

20. وزارة التربية والتعليم. (2017). دليل عمل الأخصائي النفسي بالمدارس. دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية، المديرية العامة للبرامج التعليمية. سلطنة عُمان.

21. وزارة التربية والتعليم. (2014). دليل عمل الأخصائي الاجتماعي بالمدارس. دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية، المديرية العامة للبرامج التعليمية. سلطنة عُمان.

22. Piefrofesa, j. Hoffinan, A,& Splete, (1984). Counseling: An Interdiction (Boston: Houghton Mifflin).

الملاحق:

ملحق(1) احصائية أعداد الاخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان خلال العام الدراسي 2019/2018م(دائرة الإحصاء والخريطة المدرسية، 2019م)

المحافظة	أخصـائي اجتماعي			أخصـائي نفسـي		
	ذكر	أنثى	جملة	ذكر	أنثى	جملة
محافظه مسقط	53	89	142	11	30	41
محافظه شمال الباطنة	61	128	189	16	27	43
محافظه جنوب الباطنة	43	80	123	9	22	31
محافظه الداخلية	51	95	146	6	18	24
محافظه جنوب الشرقية	38	52	90	10	38	48
محافظه شمال الشرقية	32	54	86	4	14	18
محافظه الظاهرة	33	53	86	4	12	16
محافظه ظفار	69	81	150	19	25	44
محافظه الوسطى	16	20	36	5	3	8
محافظه مسندم	8	10	18	1	3	4
محافظه البريمي	11	21	32	5	6	11
جملة	415	683	1098	90	198	288